

اعتبارات إعداد التقارير المالية المتعلقة بإدارة الأزمات ، ودور
معايير الإبلاغ المالي الدولية في معالجة المشكلات ذات الصلة -
دراسة حالة مؤسسة نستله-(كوفيد-19 كمثال)

**Financial reporting considerations related to crisis, and
the role of international financial reporting standards in
addressing related issues - Nestlé case study- management
(Covid-19 as an example)**

تاريخ قبول النشر: 2024-12-23

تاريخ الاستلام: 2024-10-25

حمزة، بن متير*، جامعة البليدة 2، الجزائر،

البريد الإلكتروني: h.benmettir@univ-blida2.dz

مريم، ساكر، جامعة البليدة 2، الجزائر،

البريد الإلكتروني: m.saker@univ-blida2.dz

هلال، درحمون، جامعة البليدة 2، الجزائر،

البريد الإلكتروني: h.derahmoune@univ-blida2.dz

Abstract:

Most of the world's economies faced certain crises, such as the pandemic of the Corona virus, which had a negative effect, and even the accounting field was also affected; Accordingly, through this research, we aim to identify the considerations of preparing financial reports related to the Corona virus and the role of international financial reporting standards in addressing their related problems.

* - المؤلف المراسل

Using the descriptive approach, as we relied on the deductive approach. We found that the IFRSs have a role in addressing accounting problems related to the pandemic of the Corona virus through specific paragraphs included in the standards; Likewise, the Nestle Water Corporation did.

Keywords: Financial reports, Covid-19, International Financial Reporting Standards.

JEL Classification Codes : D81, M41, Q25.

ملخص:

واجهت معظم اقتصادات العالم أزمات معينة كتفشي جائحة فيروس كورونا والتي كان لها تأثيرات سلبية، وحتى المجال المحاسبي تأثر أيضاً، خاصة إعداد التقارير المالية؛ وعليه نهدف من خلال هذه الأوراق البحثية هو التعرف على اعتبارات إعداد التقارير المالية المتعلقة بفيروس كورونا ودور معايير الإبلاغ المالي الدولية في معالجة المشكلات المرتبطة بها.

ولذلك، وباستخدام المنهج الوصفي، حددنا اعتبارات التقارير المالية المتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد-19) والتي لها أهمية نسبية ولها تأثير على موثوقية البيانات المالية. كما اعتمدنا على المنهج الاستنباطي في استخلاص أهم الفقرات من معايير التقارير المالية الدولية المعنية بمعالجة المشكلات المتعلقة بفيروس كورونا (COVID-19)، وقمنا بإسقاطه على مؤسسة مياه نستله. فوجدنا أن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية دورها في معالجة المشكلات المحاسبية المتعلقة بتفشي فيروس كورونا المستجد من خلال فقرات محددة تتضمنها المعايير؛ وكذلك فعلت مؤسسة نستله للمياه.

الكلمات المفتاحية: التقارير المالية، كوفيد-19، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

تصنيف JEL: D81, M41, Q25.

1. مقدمة:

منذ أواخر يناير 2020، زاد عدد حالات كوفيد-19 والبلدان المتضررة خارج الصين بسرعة، وفي 11 مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن كوفيد-19 هو جائحة عالمي. خلال هذه الفترة، اتخذت الحكومات الوطنية ومختلف منظمات القطاع الخاص تدابير مهمة لاحتواء الفيروس، بما في ذلك الحجر الصحي وإغلاق المدارس والمتاجر والمصانع والحدود. كما ساهمت عواقب تفشي المرض في حدوث تقلبات كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ أواخر فبراير 2020.

بالنسبة لفترات التقارير اللاحقة لـ 31 ديسمبر 2019 (أي فترات التقارير المنتهية في عام 2020)، كان هناك المزيد من المعلومات المتاحة والتي سيحتاج المعدون والمشاركون في السوق إلى أخذها في الاعتبار في افتراضاتهم وتقييماتهم. وبناءً على ذلك، كلما كانت فترة التقرير متأخرة بعد 31 ديسمبر 2019، زادت الحاجة إلى النظر فيما إذا كانت تأثيرات كوفيد-19 في فترة الأحداث اللاحقة يجب اعتبارها حدثًا تعديليًا في البيانات المالية للمؤسسة.

بالنسبة للفترات المنتهية بعد 31 ديسمبر 2019، ستحتاج المؤسسات إلى استخدام حكمها لتحديد تأثير فيروس كورونا (COVID-19). وعليهم أن يدرسوا بعناية الظروف التي كانت موجودة في تاريخ التقرير، وقد لا يؤدي ذلك بالضرورة إلى وصول المؤسسات إلى نفس النتيجة في نفس تاريخ التقرير، يجب على الإدارة أن تأخذ في الاعتبار الظروف المحددة التي تتعلق بعمليات المؤسسة والأحداث ذات الصلة التي كانت موجودة في نطاق اختصاصها في ذلك الوقت. على سبيل المثال، تم إغلاق بعض البلدان وطلب من الناس عدم مغادرة منازلهم، وبعض البلدان لم تفعل ذلك. كمثال آخر، إذا كانت المؤسسة تعمل في مجال الضيافة، فقد يكون لذلك تأثير كبير. عندما يكون لهذا الحكم

تأثير جوهري على المبالغ الواردة في البيانات المالية، فيجب الإفصاح عنه وفقًا لمعيار المحاسبة الدولي 1.

مع التقدم خلال عام 2020، ظهرت المزيد من المعلومات حول حجم وتأثير فيروس كورونا، قد تكون هناك درجة أكبر من الأحكام المطلوبة عند تحديد الظروف في تواريخ الميزانية العمومية بعد عام 2019، وبالتالي تقييم ما إذا كانت التطورات هي أحداث معدلة أم غير معدلة. عادةً ما يكون فيروس كورونا حدثًا تعديليًا لأي فترة تقرير تنتهي اعتبارًا من 31 يناير 2020.

ستحتاج الجهات إلى مراجعة جميع مجالات الحسابات التي تخضع للأحكام والتقديرات غير المؤكدة، بالإضافة إلى مبدأ الاستمرارية، بما في ذلك:

- انخفاض قيمة الأصول غير المالية،
 - عقود الإيرادات مع العملاء،
 - محاسبة التحوط،
 - التأثير على مزاي الموظفين والتزامات صاحب العمل،
 - عقود الإيجار،
 - القيمة العادلة،
 - ضرائب الدخل،
 - التأثير في تاريخ (تواريخ) التقرير.
- أ- الإشكالية:

مما سبق يظهر نحاول من خلال هذه الأوراق البحثية الإجابة على هذا السؤال:

ما هي اعتبارات التقارير المالية المتعلقة بفيروس كورونا (COVID-19) وما هو دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في معالجة المشاكل ذات الصلة؟

ب- الفرضيات:

من أجل الإجابة على الإشكالية نستعرض الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: يكون لدى بعض الأزمات مثل جائحة كورونا أثر على إعداد التقارير المالية.
- الفرضية الثانية: يتوجب على المسؤولين في المؤسسة إدارة الأزمات بالاعتماد على المعايير الدولية المعنية.
- الفرضية الثالثة: تساهم معايير الإبلاغ المالي الدولية في حل المشكلات ذات الصلة بإعداد التقارير المالية.

ج- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على النقاط التالية:

- تشخيص أهم المشاكل التي تسببها بعض الأزمات مثل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) وأثرها على إعداد التقارير المالية عند إقفال الحسابات.
- توضيح دور المؤسسة في إدارة الأزمات التي تواجه المؤسسة والتي يمكن أن تعرقها عن تحقيق أهدافها.
- تحديد مساهمة معايير الإبلاغ المالي الدولية في حل المشكلات المحددة مسبقاً مما يساعد على تجاوز أزمة جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

د- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في رصد فقرات معايير الإبلاغ المالي الدولية التي تساعد على حل المشكلات ذات الصلة بإعداد التقارير المالية عند إقفال الحسابات الناتجة عن حدوث بعض الأزمات التي تواجه إدارة المؤسسة مثل جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

هـ- منهجية الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بغية تحديد اعتبارات التقارير المالية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا (COVID-19)،

وكذا اعتمدنا على المنهج الاستنباطي لاستخلاص أهم فقرات معايير الإبلاغ المالي الدولية المعنية بمعالجة المشكلات التي سببتها أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، والتي قمنا بإسقاطها على مؤسسة نستله للمياه.

2. انخفاض قيمة الأصول غير المالية:

يتم إجراء مراجعات لمؤشرات انخفاض القيمة وأي اختبارات ناتجة عن انخفاض قيمة الأصول غير المالية في تاريخ التقرير المرحلي بنفس الطريقة المتبعة في تاريخ التقرير السنوي.

قد تكون الشركات قد اختبرت الشهرة والأصول غير الملموسة الخاصة بها للتأكد من انخفاض قيمتها بموجب معيار المحاسبة الدولي 36 "انخفاض قيمة الأصول" عند إعداد أحدث بياناتها المالية السنوية. ومع ذلك، ونظراً للظروف الاقتصادية الحالية، قد تكون هناك مؤشرات انخفاض القيمة في تاريخ التقرير المرحلي والتي تؤدي إلى اختبار هذه الأصول مرة أخرى لتحديد انخفاض القيمة.

إذا اعترفت الشركة بخسارة مادية في انخفاض قيمة الأصول غير المالية، فإنها تقدم في بياناتها المالية الأولية تفسيراً وتحديثاً للمعلومات ذات الصلة المدرجة في البيانات المالية السنوية الأخيرة، حيث يوفر معيار المحاسبة الدولي 36 الإفصاحات ذات الصلة التي يجب أخذها في الاعتبار في هذا الصدد.

2. 1 اختبار الشهرة سنوياً للتأكد من انخفاض القيمة:

يمكن أن يؤثر فيروس كورونا (COVID-19) على الشهرة من خلال:

- تغيير سلبي كبير في العوامل القانونية أو في مناخ الأعمال (على سبيل المثال، تتوقع إحدى الكيانات انخفاضاً في صادراتها إلى سوق أجنبية معينة نتيجة لإغلاق الحدود لفترة طويلة)
- فقدان الموظفين الرئيسيين بشكل غير مؤقت (مثل الوفاة، المرض)،
- اختبار التخفيض أو انخفاض قيمة مجموعة الأصول الهامة،
- الاعتراف بخسارة انخفاض قيمة الشهرة في البيانات المالية المنفصلة للشركة المستثمر فيها،

- انخفاض كبير في سعر سهم المؤسسة مما قد يؤدي إلى تجاوز القيمة الدفترية لصافي أصول المؤسسة قيمتها السوقية.
- في حين أن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تتطلب إجراء أفضل تقدير، فإنه ينبغي تقييم سيناريوهات متعددة حول أفضل تقدير. بالإضافة إلى ذلك، يجب تقييم التفاعل بين معدل الخصم بعناية، في ضوء مستوى عدم اليقين المعني.

2.2 الإجراءات الواجب على الإدارة اتخاذها:

- يجب الأخذ بعين الاعتبار ما إذا كانت هناك أي مؤشرات انخفاض قيمة وحدات توليد النقد للشركة أو أصولها التي يتم اختبارها على أساس مستقل. على وجه الخصوص، وجب تقييمiii:
- تأثير التدابير المتخذة لاحتواء فيروس كورونا (COVID-19) على أعمال الشركة؛ و
- ما إذا كان صافي الأصول يتجاوز القيمة السوقية.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار ما إذا كانت الميزانيات وتوقعات التدفق النقدي تعكس ما يلي إلى الحد الذي ينطبق على الشركة، بناءً على المعلومات المتاحة في تاريخ التقرير:
- توقعات البنوك المركزية والمنظمات الدولية الأخرى حول مدة وشدة تأثير فيروس كورونا (COVID-19)؛
- العرض والطلب على منتجات أو خدمات وحدة توليد النقد؛
- تراجع النشاط الاقتصادي.
- تأثير القيود المفروضة على النقل والسفر والحجر الصحي.
- تأثير أسعار الصرف وأسعار السلع. و

- التحفيز المالي وتوفير السيولة والدعم المالي من الدولة أو المنظمات الدولية.
- النظر فيما إذا كان قد تم تحديث معدلات الخصم المستخدمة في التقييمات الأخيرة لتعكس بيئة المخاطر في تاريخ التقرير.
- النظر في تعزيز إفصاحات الحساسية والإفصاحات حول الافتراضات الرئيسية والمصادر الرئيسية لعدم اليقين في التقديرات في التقارير المرحلية والسنوية.

الجدول 1: مؤشرات الأداء – مياہ نستله الجزائر – 2020 (الأصول)

مؤشرات الأداء			
المؤشر	الهدف 2020	الفعلي 2020	الفرق
التدفق النقدي (مليون دج)	650	593	-57,1
كثافة الأصول	67%	54%	-13,3%
معدلات الخصم	11,5%	11,6%	0,09%

المصدر: المؤلف (بناء على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة)

ومن خلال الجدول السابق نرى أن مؤسسة نستله تأخذ في الاعتبار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث تعتمد دائماً على مؤشرات الأداء المتعلقة بالأصول بصفة عامة سواء. ونلاحظ أن التدفقات النقدية وكثافة الأصول لم تكن كما كان متوقعا، على عكس سعر الخصم الذي ارتفع بهدف الحد من سحب وإنفاق السيولة، خاصة في ظل الجائحة، كان الاتجاه نحو الادخار مكثفا.

3. عقود الإيرادات مع العملاء:

نتيجة لاضطرابات الأعمال المرتبطة بجائحة كوفيد-19، قد يتم منع أي كيان من الدخول في اتفاقيات العملاء من خلال ممارساته التجارية العادية، الأمر الذي قد يجعل تحديد ما إذا كان لديه حقوق والتزامات قابلة للتنفيذ أمراً

صعبًا. بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا لأن العديد من عملائها يواجهون صعوبات مالية ومشكلات في السيولة، فقد تحتاج المؤسسة إلى تطوير إجراءات إضافية لتقييم إمكانية تحصيل ترتيبات عملائها بشكل صحيح والنظر في التغييرات في التقديرات المتعلقة بالمقابل المتغير (على سبيل المثال، بسبب زيادة العوائد، انخفاض استخدام منتجاتها أو خدماتها، أو انخفاض الإتاوات). iv. لمساعدة عملائها أو تقديم حوافز لهم لمواصلة شراء سلعها أو خدماتها، يجوز للمؤسسة:

- مراجعة اتفاقياتها لتقليل أي التزامات شراء؛
- السماح للعملاء بإنهاء الاتفاقيات دون عقوبة؛ أو
- تقديم امتيازات الأسعار، أو الخصومات على شراء السلع أو الخدمات المستقبلية، أو السلع أو الخدمات المجانية، أو شروط الدفع الممتدة.

3.1 متطلبات الإفصاح:

يمكن أن تؤثر العديد من الظروف الموضحة أعلاه على إفصاحات المؤسسة، وتشمل هذه (على سبيل المثال لا الحصر) الإفصاحات عن التغييرات الهامة في أصل العقد بسبب انخفاض القيمة، وشروط الدفع الهامة (بما في ذلك أي عنصر تمويل مهم)، والتوقيت الذي تتوقع فيه المؤسسة الاعتراف بالإيرادات مقابل التزامات الأداء المتبقية (والتي من شأنها أن تستبعد العقود المنتهية أو المعاملات التي لا تقي بالمعايير الواردة في معيار ASC 606-10-25-1 والتي سيتم اعتبارها عقد عميل. ونظرًا لمستوى عدم اليقين الناجم عن جائحة كوفيد-19، قد تجد المؤسسة صعوبة في إجراء بعض التقديرات الهامة. لذلك، من المهم للمؤسسة أن تفصح عن أي أحكام هامة قامت بها في المحاسبة عن عقود إيراداتها (على سبيل المثال، تقييم قابلية التحصيل، وتقدير وتقييد المقابل

المتغير، وقياس التزامات العوائد والمبالغ المستردة، والالتزامات الأخرى المماثلة، وقياس التقدم نحو استكمال والتزام الأداء المعترف به مع مرور الوقت، وتحديد مقدمي الخدمات وافتراضات الكسر للحقوق المادية).

الجدول 2: مؤشرات الأداء - نستله للمياه الجزائر - 2020 (العملاء)

مؤشرات الأداء			
المؤشر	2020 الهدف	2020 الفعلي	الفرق
عدد شكاوى المستهلكين	50%	0%	-0,5
السلامة	100%	80%	-0,2

المصدر: المؤلفين (بناء على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة)

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أداء مؤسسة نستله من حيث مؤشرات العملاء كان جيداً رغم الجائحة، فمن حيث مؤشر عدد شكاوى المستهلكين كانت المؤسسة تتوقع شكاوى من طرف العملاء، وذلك نظراً لأن المؤسسة نفسها قد تواجه صعوبات مالية وانقطاعات في الإمدادات، فقد تقوم بما يلي:

- طلب دفعات مقدمة من عملائها؛
 - تأخير تسليم البضائع أو الخدمات؛
 - دفع غرامات أو المبالغ المستردة بسبب الفشل في الأداء، أو عدم الوفاء باتفاقيات مستوى الخدمة، أو إنهاء الاتفاقيات؛ أو
 - تحمل تكاليف غير متوقعة للوفاء بالتزامات الأداء.
- أما بالنسبة لمؤشر السلامة فقد تم تحقيقه بنسبة معتبرة نظراً لتدبيرات مواجهة الجائحة

4. محاسبة التحوط:

عندما تطبق الشركة محاسبة التحوط كجزء من استراتيجية إدارة المخاطر الخاصة بها بموجب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9، فإن الأدوات المالية، فإن فيروس كورونا (COVID-19) قد يقلل من احتمال حدوث معاملة متوقعة مغطاة أو يؤثر على توقيتها، وبالتالي قد لا يتم استيفاء معايير محاسبة التحوط في معايير التقارير المالية المعمول بها، على سبيل المثال إن أصبح الأصل المالي المتحوط منخفض القيمة ائتمانياً.

إذا لم يعد من المحتمل جدًا حدوث معاملة التحوط المتوقعة، يتم إيقاف محاسبة التحوط ويجب إعادة تصنيف الأرباح أو الخسائر المتراكمة على أداة التحوط إلى الربح أو الخسارة. تشمل العناصر المحوطة في تحوط التدفق النقدي التي يمكن أن تتأثر بسبب فيروس كورونا (COVID-19):

- أحجام البيع أو الشراء التي تقل عن المستويات المتوقعة في الأصل؛
 - إصدارات الديون المخطط لها والتي تم تأجيلها أو إلغاؤها بحيث تنخفض مدفوعات الفائدة إلى ما دون المستويات المتوقعة في الأصل؛
 - عمليات الاستحواذ أو التصرف في الأعمال التي تم تأجيلها أو إلغاؤها.
- أهلية محاسبة التحوط وتعيين المركز الصافي يكون المركز الصافي مؤهلاً لمحاسبة التحوط فقط إذا كانت المؤسسة تقوم بالتحوط على أساس الصافي لأغراض إدارة المخاطر. ما إذا كان الكيان يقوم بالتحوط بهذه الطريقة هو أمر واقع .

ومن ثم، لا يمكن للمنشأة أن تطبق محاسبة التحوط على أساس الصافي فقط لتحقيق نتيجة محاسبية معينة إذا كان ذلك لا يعكس نهجها في إدارة المخاطر، يجب أن يشكل التحوط الصافي للمركز جزءاً من استراتيجية إدارة

المخاطر المعمول بها، عادةً ما يوافق موظفو الإدارة الرئيسيون على النحو المحدد في معيار المحاسبة الدولي رقم 24 على ذلك.

4.1 متطلبات الإفصاح:

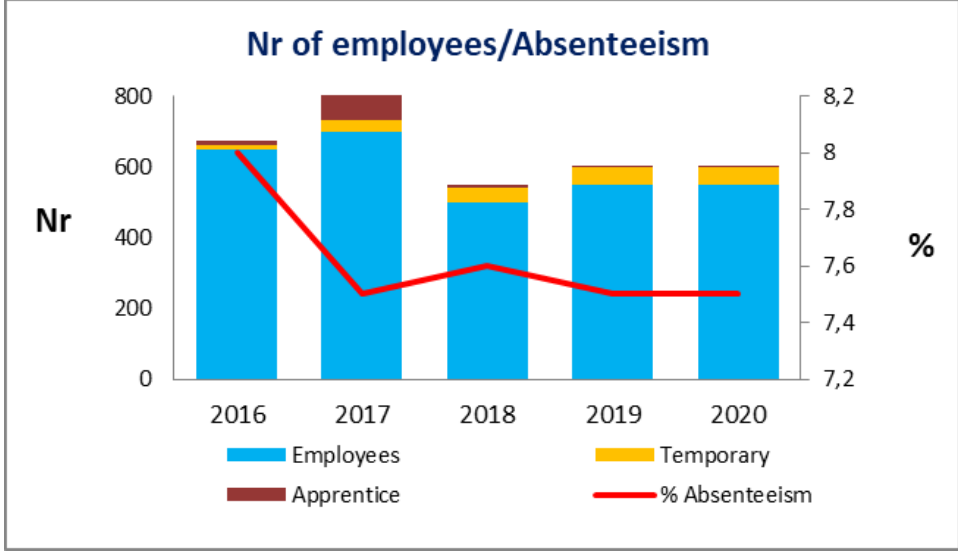
على سبيل المثال، يتطلب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 7 الأدوات المالية:

- الإفصاح عن حالات التخلف عن السداد وانتهاكات القروض المستحقة الدفع،
- الأرباح والخسائر الناشئة عن إلغاء الاعتراف أو التعديل،
- وأي إعادة تصنيف من احتياطي تحوط التدفق النقدي الناتج عن التدفقات النقدية المستقبلية المتحوط لها التي لم تعد موجودة. من المتوقع أن يحدث.
- وتشمل الإفصاحات البيانات الكمية، على سبيل المثال حول مخاطر السيولة، والإفصاح السردي، كمثال آخر كيفية إدارة المخاطر.

5. التأثير على مزايا الموظفين والتزامات صاحب العمل:

يجب على الشركات التي تقوم بإعداد بيانات مالية أولية أن تأخذ في الاعتبار ما إذا كان صافي التزامات/أصول المنافع المحددة بحاجة إلى إعادة قياس. وبموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم 19 "مزايا الموظفين"، يتم الاعتراف بإعادة القياس في الفترة التي تنشأ فيها؛ ولذلك، إذا كانت التعديلات في تاريخ التقرير المرحلي تعتبر جوهرية، فيجب تسجيلها في ذلك التاريخ. التقييمات الاكتوارية: يلزم إجراء قياس محدث لموجودات والتزامات الخطة عند الاعتراف بتعديل الخطة أو تقليصها أو تسويتها. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي التقلبات الكبيرة في السوق إلى الحاجة إلى تقييم اكتواري محدث^{vi}.

شكل 1: عدد الموظفين/التغيب عن العمل في شركة نستله للمياه



المصدر: المؤلفين (بناء على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة)

من خلال الرسم البياني أعلاه نلاحظ أن عدد الموظفين ظل مستقرا بين عامي 2019 و2020، وكذلك العمال المؤقتين وحتى المتدربين، حاولت مؤسسة نستله، قدر الإمكان، الحد من الغيابات بسبب الجائحة، من خلال فرض بروتوكول صحي، كما تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة أخذت في الاعتبار الحالة الصحية للموظفين لتأثيرها على الأرباح والخسائر الاكتوارية، وذلك تطبيقاً لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم 19 الذي نص على أنه يجب على المؤسسة قياس التزاماتها المتعلقة بالمنافع المحددة على أساس الأساس الذي يعكس:

(أ) المزايا المنصوص عليها في شروط النظام (أو الناتجة عن أي التزام ضمني يتجاوز تلك الشروط) في نهاية فترة التقرير؛

(ب) أي زيادات مستقبلية تقديرية في الرواتب تؤثر على المزايا المستحقة الدفع.

6. عقود الإيجار التمويلي: (أصول حق الاستخدام):

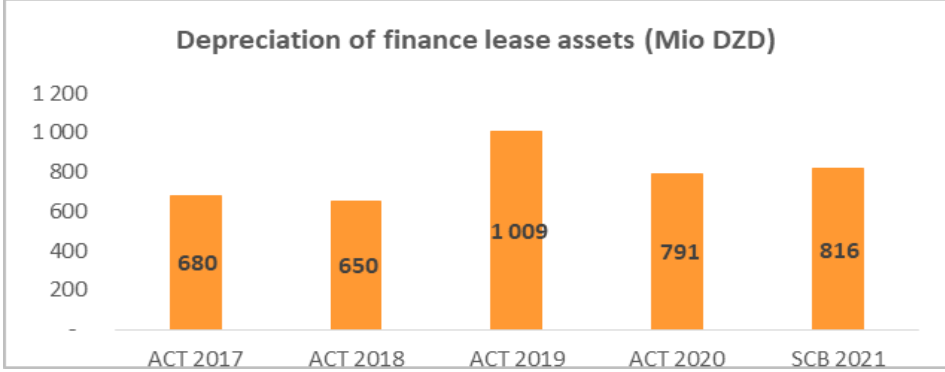
يمكن أن يحدث انخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام نتيجة لإغلاق الأعمال، أو تعطل سلسلة التوريد، أو عواقب أخرى للوباء والتي تؤثر سلبًا على التدفقات النقدية المستقبلية المتوقع أن يتم استخلاصها من استخدام الممتلكات والتجهيزات الأساسية.

تخضع أصول حق الاستخدام لتوجيهات انخفاض القيمة والتخلص في ASC 360؛ ولذلك، يجب على المستأجر اختبار أصول حق الاستخدام الخاصة به للتأكد من انخفاض القيمة بطريقة تتفق مع معالجة الأصول الأخرى طويلة العمر. وفقًا لمعيار ASC 842-20-35-9، "يجب على المستأجر تحديد ما إذا كان أصل حق الاستخدام قد انخفضت قيمته ويجب عليه الاعتراف بأي خسارة انخفاض في القيمة وفقًا للقسم 360-10-35 بشأن انخفاض القيمة أو التخلص من الأصول طويلة الأجل أصول." ولذلك، سيتم تضمين تحليل انخفاض قيمة أصول حق الاستخدام كجزء من التحليل الذي تمت مناقشته أعلاه للأصول طويلة الأجل التي يتم الاحتفاظ بها واستخدامها.

وفقًا لمعيار ASC 842-20-35-10، ينبغي قياس أصل حق الاستخدام المنخفض القيمة لاحقًا بقيمته الدفترية (بعد انخفاض القيمة) ناقصًا أي إطفاء متراكم.

سيكون الاستهلاك اللاحق لأصول حق الاستخدام (لكل من عقود الإيجار التشغيلية والتمويلية) على أساس القسط الثابت ما لم يكن هناك أساس منهجي آخر أكثر تمثيلًا للنمط الذي يتوقع المستأجر أن يستهلك من خلاله المنافع الاقتصادية المتبقية لحق استخدام الأصل الأساسي أصل. vii

الشكل 2: استهلاك أصول الإيجار التمويلي نستله



المصدر: المؤلفين (بناء على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة)

ومن الشكل أعلاه نلاحظ أن شركة نستله كانت ستقوم بتخفيض قيمة الأصول التي تم الحصول عليها عن طريق التأجير التمويلي، إلا أن ذلك انخفض بحلول عام 2020، وتطبيقاً لمعايير التقارير المالية الدولية فقد قامت بالإفصاح عن كافة المعلومات المتعلقة بذلك.

7. القيمة العادلة في التقارير السنوية والمرحلية:

سنتطرق فيما يلي للتقارير المالية السنوية والمرحلية.viii.

1.7 التقارير السنوية:

نظراً لتأثير الزيادة في عدم اليقين الاقتصادي على التنبؤ بالتدفقات النقدية وغيرها من المدخلات غير القابلة للملاحظة والمستخدم في تقنيات التقييم (على سبيل المثال، بعض معدلات الخصم المعدلة حسب المخاطر)، قد تحتاج الشركات إلى تقديم إفصاحات الحساسية - جنباً إلى جنب مع الإفصاح عن الافتراضات الرئيسية والأحكام الصادرة من الإدارة - لتمكين المستخدمين من فهم كيفية تحديد القيمة العادلة. هذه الإفصاحات مطلوبة بموجب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 13 قياس القيمة العادلة ومعيار المحاسبة الدولي رقم 1 عرض البيانات المالية.ix.

يحتوي المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 13 أيضًا على متطلبات إفصاح محددة عندما يتم تحويل المبالغ إلى المستوى 3 من التسلسل الهرمي للقيمة العادلة، بما في ذلك إفصاحات الحساسية^x.

2.7 التقارير المرحلية:

معيار المحاسبة الدولي 34 التقارير المالية المؤقتة يتطلب من الشركات تقديم العديد من إفصاحات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 13 بشأن قياس القيمة العادلة للأدوات المالية، بما في ذلك إفصاحات الحساسية والتحويلات الهامة بين المستويات في التسلسل الهرمي للقيمة العادلة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب معيار المحاسبة الدولي 34 من الشركات شرح الأحداث والمعاملات المهمة لفهم التغيرات في المركز المالي للشركة وأدائها منذ تاريخ التقرير السنوي الأخير. ولذلك، فإن إفصاحات القيمة العادلة المتعلقة بالموجودات غير المالية والالتزامات غير المالية مطلوبة إذا كانت جوهرية لفهم الفترة الدورية الحالية. قد يكون هذا هو الحال عندما تتغير القيم العادلة بشكل كبير^{xi}.

3.7 الإجراءات الواجب على الإدارة اتخاذها:

يجب الوضع بعين الاعتبار ما إذا كان التقييم^{xii}:

- يعكس افتراضات المشاركين في السوق بناءً على المعلومات المتاحة وظروف السوق في تاريخ القياس. و
- تتضمن علاوات المخاطر التي قد تنشأ عن زيادة عدم اليقين والتأثيرات الأخرى لـ COVID-19.
- النظر فيما إذا كانت المدخلات غير القابلة للملاحظة أصبحت مهمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تصنيف المستوى 3 ويتطلب إفصاحات إضافية.
- النظر في توسيع نطاق الإفصاحات حول الافتراضات الرئيسية والحساسيات والمصادر الرئيسية لعدم اليقين في التقديرات.

8. ضرائب الدخل:

ستحتاج الكيانات إلى النظر في تأثير الآثار الاقتصادية لـ COVID-19 عند المحاسبة عن ضرائب الدخل.

تشمل مجالات المحاسبة لضرائب الدخل التي قد تتطلب التحليل ما يلي:

- التأكيدات المتعلقة بإعادة استثمار العائدات الأجنبية إلى أجل غير مسمى،
 - إمكانية تحقيق الأصول الضريبية المؤجلة،
 - تغييرات طريقة المحاسبة الضريبية،
 - تحديد معدل الضريبة الفعلي السنوي المقدر في الفترات المرحلية
- بالإضافة إلى ذلك، قد تقوم الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات بسن تغييرات في قانون الضرائب استجابةً لـ COVID-19. تعترف المؤسسة بآثار التغيير المطبق في قوانين الضرائب أو معدلاتها في الفترة التي تتضمن تاريخ التشريع - أي التاريخ الذي أصبح فيه فاتورة الضريبة قانونًا - وفقًا لمعيار ASC 740-270-25-5. xiii

1.8 متطلبات الإفصاح:

يتعين على الكيانات المتضررة من فيروس كورونا (COVID-19) أن تأخذ في الاعتبار الآثار المترتبة على الإفصاحات في بياناتها المالية. تعتمد درجة الإفصاح المطلوبة في التقارير المالية للكيان المتأثر على طبيعة ومدة ومدى تأثير كوفيد-19 على الكيان. يتعين على الجهات الاستمرار في مراقبة التطورات المتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد-19) وتقييم مدى ملاءمة إفصاحاتها في ضوء التغييرات الناجمة عن فيروس كورونا (كوفيد-19).

2.8 الإجراءات الواجب على الإدارة اتخاذها:

من بين الإجراءات التي يجب على الإدارة اتخاذها ما يلي:

- مراقبة الإجراءات الحكومية والنظر فيما إذا كان هناك أي إعفاء من ضريبة الدخل متاح.
- تحديد ما إذا كان هناك تغيير جوهري في قانون ضريبة الدخل. إذا كان هناك ذلك، فإنه قد يؤثر على الاعتراف وقياس أصول الضريبة المؤجلة.
- تحديد ما إذا كانت هناك نية لإعادة أو توزيع أرباح الشركة التابعة، لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى الاعتراف بالالتزام الضريبي المؤجل.
- النظر في كيفية تأثير الظروف الاقتصادية الحالية على الاستراتيجيات والخطط الضريبية للشركة.
- النظر فيما إذا كان هناك أي عدم يقين بشأن معالجات ضريبة الدخل.
- تحديث التوقعات الخاصة بعكس الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة والأرباح المستقبلية الأخرى الخاضعة للضريبة، مع التأكد من أن الافتراضات تتفق مع تلك المستخدمة في تقييمات الاسترداد الأخرى.
- تقديم إفصاح واضح وشفاف عن الأحكام والتقدير التي تم إجراؤها عند الاعتراف وقياس الأصول الضريبية المؤجلة.

9. التأثير في تاريخ (تواريخ) التقرير:

بالنسبة للبيانات المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2019، فإن تأثيرات إعداد التقارير المالية لتقشي فيروس كورونا (COVID-19) هي بشكل عام أحداث غير معدلة (باستثناء مبدأ الاستمرارية) لأن التغييرات الهامة في الأنشطة التجارية والظروف الاقتصادية حدثت نتيجة للأحداث التي نشأت بعد الأزمة. تاريخ التقرير - على سبيل المثال الإجراءات التي اتخذتها الحكومات والقطاع الخاص للاستجابة لتقشي فيروس كورونا (COVID-19) xiv.

وقعت أحداث معينة قبل 31 ديسمبر 2019 - على سبيل المثال: أصدرت لجنة الصحة لبلدية ووهان إشعارًا عاجلاً بشأن الفيروس في 30 ديسمبر 2019 وتم الإبلاغ عن الحالات إلى منظمة الصحة العالمية في 31 ديسمبر 2019. ومع ذلك، فإن إعلان منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا يمثل حالة طوارئ صحية عالمية صدر في 30 يناير 2020 - أي بعد نهاية الفترة المشمولة بالتقرير في 31 ديسمبر/كانون الأول - والتدابير التي اتخذتها العديد من الحكومات الوطنية أعقبت هذا الإعلان. كما تم اتباع العديد من الإجراءات التي اتخذتها الحكومات والقطاع الخاص للاستجابة لتفشي المرض بعد 31 ديسمبر/كانون الأول 2019. لذلك، بناءً على المعلومات حول تفشي المرض التي كانت متاحة بشكل معقول حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، فمن المحتمل أن المشاركين في السوق لم يتخذوا أي إجراء تعديلات على افتراضاتهم، أو فقط تغييرات غير هامة، استنادًا إلى تقييماتهم للمعلومات المتاحة والمخاطر المرتبطة بها في ذلك التاريخ.

لم يكن لآثار تفشي فيروس كورونا (COVID-19) تأثير كبير على الأسواق العالمية وأسعار الأسهم حتى بعد 31 يناير 2020. وبناءً على ذلك، خلصنا إلى أن التطورات بعد 31 يناير 2020 توفر المزيد من المعلومات حول الظروف التي كانت موجودة في تواريخ الإبلاغ في 31 يناير - ولذلك، نعتبر أن تعديل الأحداث بموجب معيار المحاسبة الدولي 10 سيكون أمرًا صعبًا ما لم يكن لتفشي فيروس كورونا (COVID-19) تأثير كبير على الشركة كما في 31 يناير (على سبيل المثال، كان لدى الشركة عمليات كبيرة في الصين). إذا قررت الإدارة أن التطورات بعد 31 يناير 2020 هي أحداث معدلة، فمن المحتمل أن يكون هذا حكمًا مهمًا يتطلب إفصاحًا واضحًا، بما في ذلك الأسباب التي جعلت الإدارة تستنتج أن هذه التطورات تقوم بتعديل الأحداث xv.

10. تحليل النتائج:

بناءً على كل ما سبق تمت الإجابة على إشكالية الدراسة، واختبرنا صحة الفرضيات المطروحة، وتوصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- كون المؤسسة تتأثر بطبيعة الحال بمحيطها الخارجي فإنه يكون لدى بعض الأزمات مثل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) أثر عليها بشكل عام وعلى المحاسبة وإعداد التقارير المالية بشكل خاص.
- تعتبر مواجهة الأزمات بمختلف أشكالها وأنواعها التي قد تمر بها المؤسسة من مسؤولية إدارة المؤسسة التي يجب أن توفر كل الطرق الممكنة لفض تلك الأزمات، كما يمكنها الاستعانة بالمعايير المحلية أو الدولية في ذلك تسهيلاً للعملية.
- تساهم المعايير الدولية في فض الأزمات الدولية بشكل عام، كما تعمل معايير الإبلاغ المالي الدولية في حل المشكلات التي تسببها الأزمات مثل جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بما يتعلق بإعداد التقارير المالية في تاريخ إقفال الحسابات.

11. خاتمة:

تلعب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية دورها في معالجة المشكلات المحاسبية المتعلقة بنفسي فيروس كورونا المستجد من خلال فقرات محددة تتضمنها المعايير. وكذلك فعلت مؤسسة نستله للمياه، كما أظهرنا.

ومن المهم أن نتذكر أن هذا الوضع يتحرك باستمرار. يجب أن تظل التقييمات محدثة، على سبيل المثال، تلك التي تم إجراؤها قبل أسبوعين من الموعد المقرر للتوقيع على البيانات المالية من المرجح أن تكون قديمة بعد أسبوعين.

ولذلك فمن الضروري التأكد من أن جميع الأحكام التي تم إصدارها حديثة ومبنية على المعلومات المتاحة في أحدث تاريخ ممكن (أي تاريخ اعتماد البيانات المالية والموافقة عليها).

وتوصلنا من خلال دراستنا إلى استخلاص دور معايير التقارير المالية الدولية في معالجة المشكلات المرتبطة بفيروس كورونا (COVID-19) والتي أثرت على التقارير المالية، خاصة أنها تعد أهم مرحلة في العملية المحاسبية.

- وفيما يتعلق بمشكلة انخفاض قيمة الأصول غير المالية، وخاصة الشهرة، فقد تم تناولها من خلال معيار المحاسبة الدولي 36 ومعيار المحاسبة الدولي 34.

- وفيما يتعلق بعقود الدخل مع العملاء، فقد استخرجنا ما يجب على الشركة القيام به لمساعدة عملائها وتحفيزهم على الاستمرار في شراء سلعهم أو خدماتهم.

- فيما يتعلق بمحاسبة التحوط كاستراتيجية لإدارة المخاطر في المؤسسة، فإن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 والمعيار

الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 7 كافيان لمعالجة المشكلات المرتبطة بفيروس كورونا (COVID-19).

- بالنسبة لمزايا الموظفين، يوضح معيار المحاسبة الدولي 19 ومعيار المحاسبة الدولي 34 اعتبارات إعادة القياس الخاصة بهما، خاصة في البيانات المالية الأولية.
- فيما يتعلق بحق استخدام الأصول، تخضع الأصول لتوجيهات انخفاض القيمة والتخلص منها في ASC 360
- فيما يتعلق بالقيمة العادلة، يحتوي المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 13 ومعيار المحاسبة الدولي رقم 1 على متطلبات إفصاح خاصة بسبب فيروس كورونا (COVID-19).
- فيما يتعلق بضرائب الدخل فقد تم تضمينها في معيار المحاسبة الدولي رقم 12.
- تأثرت التقارير المالية أيضًا بعد تاريخ التقرير بسبب فيروس كورونا (COVID-19)، وقد تم تناول ذلك في معيار المحاسبة الدولي 10.

12. المراجع:

ⁱ IASB, (2004). "IAS 36-Dépréciation of assets", IFRS foundation, UK.

ⁱⁱ Eiichi Fujita, (2020). "COVID-19/ have non-financial assets becoms impaired?", KPMG, Holland.

ⁱⁱⁱ Christine Davine, Brandon Coleman, and others, (2020). "financial reporting considerations related to COVID-19 and an economic downturn", Deloitte, UK, p p 28-33.

^{iv} Suran Rajakarier, Rajant Joseph and Raditha Alahakoon, (2020). “COVID-19 financial reporting implications –are assets being carried at appropriate amounts?”, part 1, KPMG, Holland.

^v Stathis Could and Christopher Arnold, (2020). “The financial reporting implications of COVID-19”, IFAC, USA.

^{vi} IASB, (2011). "IAS 19-employee benefits", IFRS foundation, UK.

^{vii} IASB, (2005). "IFRS 07-financial instruments: Disclosures", IFRS foundation, UK.

^{viii} Eiichi Fujita, (2020). “COVID-19/are fair values aooropertiatly determened?”, KPMG, Holland.

^{ix} IASB, (2007). "IAS 01-presentation of financial statements", IFRS foundation, UK.

^x IASB, (2011). "IFRS 13-fair value measurement ", IFRS foundation, UK.

^{xi} Gabriela Kegalj, (2020). “What is the impact of COVID-19 on interim financial statements?”, KPMG, Holland.

^{xii} IASB, (1998). "IFRS 34-interim financial reporting", IFRS foundation, UK.

^{xiii} Lynne Triplett and others, (2020). “COVID-19/ accounting and financial reporting cosiderations”, Grant Thornton, USA.

^{xiv} IASB, (2003). "IAS 10-events after the reporting period", IFRS foundation, UK.

^{xv} Gabriela Kegalj, (2020). “how should companies assess COVID-19 events after the reporting date?”, KPMG, Holland.